

# مفاوضات «شاقة» للمعارضة في الرياض ومصادر تستبعد التوصل إلى وفد موحد

التحالف الدولي يوقع عشرات القتلى في قصف الأحياء السكنية بالرقّة

## خامنئي: نتدخل في سورية من باب المصلحة

عواصم - وكالات: قال المرشد العام للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، إن تدخلات بلاده في سورية تقوم على المصلحة. ونقل قاسم سليمان رئيس فيلق القدس في الحرس الثوري الذي يقاوم إلى جانب الجيش السوري، عن خامنئي قوله إن بلاده «تنظر إلى سورية من باب المصلحة، بغض النظر عن اعتبار بعض المسؤولين الإيرانيين الرئيس السوري بشار الأسد، ديكتاتوراً».

جاء ذلك خلال مشاركة سليمان، في المؤتمر العالمي الـ15 ليوم المساجد في طهران، حسبما نقلت عنه وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، «ايسنا». وقال سليمان: «بعض أصدقائنا الذين يتعاونون مناصب رفيعة داخل البلاد وخارجها، كانوا يقولون: لا تدخلوا سورية والعراق، احموا إيران وهذا يكفي. حتى أن أحدهم قال: هل نذهب لنُدافع عن الديكتاتورين؟ بينما المرشد أجاب بالقول: هل ننظر أي حاكم للدول التي نقيم علاقات معها ديكتاتور أم لا؟ نحن نراعي مصالحنا».



جانب من اجتماع ممثلي الهيئة العليا للمفاوضات ومنصتي القاهرة وموسكو في الرياض أمس (أ.ف.ب)

## أردوغان يلمح إلى عملية عسكرية ضد الأكراد بالتعاون مع إيران

اسبطنبول - وكالات: ألمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إلى احتمال القيام بعملية مشتركة مع إيران ضد الميليشيات الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الذي تعتبره انقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني.

وقال أردوغان للصحافيين قبل مغادرته اسطنبول متوجهاً إلى الأردن «إن عملية مشتركة مع إيران ضد هذه المنظمات الإرهابية التي تشكل تهديداً، مطروحة على الدوام».

وقبل أردوغان، بحث العاهل الأردني مع وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة والقضايا الإقليمية الحالية.

وتأتي تصريحاته بعد زيارة نادرة قام بها رئيس الأركان الإيراني الجنرال محمد باقري إلى تركيا الأسبوع الماضي حيث ناقش الطرفان سبل التعاون ضد المسلحين الأكراد، حيث أوضح أن أردوغان أجرى مباحثات مع باقري تركزت على سبل التحرك المشترك لمواجهة تهديدات حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي السوري الكردي.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن ذلك جاء خلال لقاء الملك عبدالله مع الوزير ماتيس في عمان حيث تم التطرق إلى التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين والدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للأردن في هذين المجالين. وذكرت أن اللقاء ركز على الأوضاع الحالية في منطقة الشرق الأوسط لا سيما الأزمة السورية والتطورات في العراق والمستجدات المرتبطة بـ «استراتيجية الحرب على داعش» إضافة إلى مناطق خفض التوتر في سورية وعمليات منطقة الرقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاقتراح شكل مفاجأة لأنقرة كون المسؤولين الأتراك يشتكون منذ زمن طويل من أن طهران تركت تركيا تحارب بمفردها كواد حزب العمال الكردستاني «شام» الإخباري.

وأضافت أنه تم خلال اللقاء الإشارة إلى الاستقرار «النسبي» الذي تشهده مناطق خفض التوتر في الجنوب السوري حتى الآن فضلاً عن استعراض تداعيات أزمة اللجوء السوري الذي يتشكل تحدياً اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً أمام الأردن.

وخلال الزيارة، قدمت إيران «اقتراحاً مفاجئاً» لأنقرة لبدء تعاون مشترك ضد المسلحين الأكراد في منطقتي قنديل وسنجار في شمال العراق، بحسب تقرير نشرته صحيفة «توريكي» التركية على صفحتها الأولى أمس.

وأوضح المستشار الإعلامي أن «الانتقال السياسي دون الأسد، تضعه الهيئة كاولوية، مشيراً إلى أن «الإشكاليات مع المنصات الأخرى هي عدم انسجام تجاه هذا الموضوع، فليست المشكلة مسألة شكل ولكن جوهر».

وحول توقعات «الهيئة العليا» لنتائج الاجتماع، ختم العريضي حديثه معتبراً أن «كل الأمور مفتوحة.. يمكن أن يتمخصص عن نوع من التفاهم والتقارب دون وفد موحد، بالاشتراك بالمسائل الجوهرية، ويمكن أن يلتزموا بالمبادئ».

وشدد «هذا ليس احتكاراً للهيئة لأنه صوت الناس وليس صوتها (...) وهنا يصبحون منسجمين مع الخط الذي يعيد لسورية الحياة والكرامة وينهي مشروع الاستبداد».

## مناشدات لتحييد آلاف المدنيين

## المحاصرين لدى «داعش» في العقيريات بريف حماه

## مناشدات لتحييد آلاف المدنيين المحاصرين لدى «داعش» في العقيريات بريف حماه

## مناشدات لتحييد آلاف المدنيين المحاصرين لدى «داعش» في العقيريات بريف حماه

## مناشدات لتحييد آلاف المدنيين المحاصرين لدى «داعش» في العقيريات بريف حماه

## مناشدات لتحييد آلاف المدنيين المحاصرين لدى «داعش» في العقيريات بريف حماه

## مناشدات لتحييد آلاف المدنيين المحاصرين لدى «داعش» في العقيريات بريف حماه

## مناشدات لتحييد آلاف المدنيين المحاصرين لدى «داعش» في العقيريات بريف حماه

## مناشدات لتحييد آلاف المدنيين المحاصرين لدى «داعش» في العقيريات بريف حماه

## مناشدات لتحييد آلاف المدنيين المحاصرين لدى «داعش» في العقيريات بريف حماه

# معركة «داعش» تكاد تصل لخواتيمها.. وواشنطن فخورة بدعم الجيش المشنوق يكشف دور لبنان في إحباط محاولة «داعش» تفجير طائرة إماراتية قادمة من سبديني

## المشنوق يكشف دور لبنان في إحباط محاولة «داعش» تفجير طائرة إماراتية قادمة من سبديني

## المشنوق يكشف دور لبنان في إحباط محاولة «داعش» تفجير طائرة إماراتية قادمة من سبديني

بيروت - يوسف دياب: كشف وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، عن دور لبنان في إحباط عملية إرهابية، كانت ترمي إلى تفجير طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الإماراتية، قادمة من سبديني بإستراتيا إلى أبوظبي، وعلى متنها 400 راكب، بينهم 120 لبنانياً.

وأعلن المشنوق في مؤتمر صحفي عقده في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن «شعبة المعلومات في الأمن الداخلي، هي التي كشفت خبوط العملية، ونسقت مع السلطات الأسترالية»، لافتاً إلى أن «أربعة أشقاء أستراليين من أصل لبناني من عائلة خياط، ينتمون إلى تنظيم «داعش»، هم من تولوا التخطيط للعملية، والتشروع في تنفيذها لصالح التنظيم قبل إحباطها».

وأوضح أن «الشقيق الأكبر للاخوة يدعي طارق خياط، انتقل من أستراليا إلى سورية، والتحق بقيادة «داعش» في الرقة، وخلال وجوده هناك، توسع بالتحقيق معه، اعترف بتفاصيل المخطط، فحري مخاطبة السلطات الأسترالية، التي أوقفت الشقيقين خالد ومحمود، وضبطت العبوتين اللذين احتفظ بهما الشقيقان، لاستخدامهما في عملية أخرى مشابهة.

وأفاد المشنوق الذي كشف تفاصيل هذه العملية بوجود المدير العام للأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ورئيس شعبة المعلومات العميد خالد حمود بأن «التحقيق مستمر مع الموقوف عامر خياط، لمعرفة ما إذا كان ثمة مخطط لتنفيذ أعمال إرهابية أخرى سواء في لبنان أو خارجه».

سياسياً الآن التوجه نحو تعزيز مفهوم الدولة استناداً إلى هذا التطور الميداني البارز. وبعيداً عن قرعة السلاح في الجرد الشرقية، أعلن المكتب الاعلامي في رئاسة الجمهورية عن توقيع الرئيس ميشال عون قانوني سلسلة رتب ورواتب موظفي الدولة وبعض القطاعات واحالها للنشر وفق الاصول الدستورية.

وأنت هذه الخطوة المنتظرة عشية انعقاد مجلس النواب اليوم وغداً لتناقشة سياسة الحكومة وتسريع بعض القوانين وبينها ينظر التعديلات المقرر ادخالها على قانون السلسلة والضرائب الممولة له طبقاً للنسوية التي اقرت في الحوار الاقتصادي في القصر الجمهوري.

وتبعاً لذلك، تراجعحت احتمالات انعقاد مجلس الوزراء غداً إلا في حال اكتماف مجلس النواب بعقد جلسته اليوم فقط.

وارجأت كل الخلافات السياسية، وعناصره للاستسلام والإعراب عن جهوزيته للتفاوض. ومن إيجابيات عملية «فجر الجرد» أنها عكست جواً وطنياً عاملاً وعارماً في تأييد الجيش والائتلاف حوله، وفي أنها حجبت وأرجأت كل الخلافات السياسية،



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلاً مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين جابري انصاري (محمود الطويل)

جمع على تويتر متوجهاً إلى بعض الأقاليم والأقواء قائلاً: حلوا عن ظهر الجيش، وكفوا عن العمل لظهوره وكأنه أحد الفضائل المقاتلة لصالح نظام بشار الأسد.

والبحر في بيروت في بيان أن الولايات المتحدة فخورة بدعم الجيش اللبناني باعتباره المدافع الوحيد عن لبنان والشريك في المعركة ضد داعش. بدوره، غرد رئيس القوات اللبنانية د.سمير

لقناة «الجديد» أنهم يعتمدون طريقة حرب العصابات «أضرب واهرب»، حيث لا طاقة لهم ولا مقدرة على المواجهة كالجيش، وبرز أسلحتهم اللغام والمفخخات والقنصات،

ويخشى هذا الضابط المتقاعد أن يختار هؤلاء القتال حتى الموت على غرار ما حصل في الموصل، فهذه المعركة قد تكون آخر معارك داعش خاتمة وجوده. من جهتها، أعلنت السفارة

للقناة «الجديد» أنهم يعتمدون طريقة حرب العصابات «أضرب واهرب»، حيث لا طاقة لهم ولا مقدرة على المواجهة كالجيش، وبرز أسلحتهم اللغام والمفخخات والقنصات،

وفي آخر التقديرات فإن هناك لا أكثر من 400 مسلح يتحركون في بقعة مركز قيادتهم الأساسي في مغارة الكهف، حيث توجد غرفة العمليات المركزية والمستودعات، إضافة إلى مغارة أخرى محصنة بواصل الجيش دكها بالمدفعية، بعدما تعذر على صواريخ المروحيات تدمير مداخنها.

# «فجر الجرد».. أسباب الانهيار السريع لـ «داعش»

وللبنانية، ما أدى إلى تسريع انهيار «داعش» وتفكك قواعده ودخوله حالة من «التشتت والضياع والفوضى». وإذا كان الجيش اللبناني قام بعملية الحسم والتحرير على الأرض اللبنانية في مسرح ومن دون الحاجة إلى مساعدة أحد، فإن طبيعة المعركة في مدح عمليات واحد وضد عدو واحد فرضت تنسيقاً ميدانياً يحصل بين كل الجيوش في ظروف مماثلة لتفادي أخطاء واحتكاكات أو لتبادل معلومات وخدمات.

4 - مساهمة الدعم الأميركي والبريطاني في تحسين قدرات الجيش الهجومية واستراتيجية في ضرب تحصينات الإرهابيين وتدميرها بقنابل موجهة بالليزر. كما استفاد الجيش من أبراج المراقبة (التي أقيمت وتمويل بريطاني في مناطق مواجهة لمناطق يحتلها «داعش») ولديها قدرة تقنية على التقاط صور ميدانية

يلتقي الخبراء العسكريون بعد أيام على إطلاق الجيش اللبناني عملية «فجر الجرد» لتحرير جرد القاع ورأس بعلبك من تنظيم «داعش» على الاستنتاج بأن المعركة باتت عملياً في حكم المنتهية، ومن دون الحاجة إلى مساعدة أحد، فإن طبيعة المعركة في مدح عمليات واحد وضد عدو واحد فرضت تنسيقاً ميدانياً يحصل بين كل الجيوش في ظروف مماثلة لتفادي أخطاء واحتكاكات أو لتبادل معلومات وخدمات.

1 - الإبعاد الجيد للمعركة وفق خطة محكمة و«مرحلة» أخذت في الاعتبار طبيعة الأرض والعدو وكل العوامل والاحتمالات والمفاجآت.

2 - الوضع المعنوي المرتفع للجيش اللبناني نتيجة: امتلاكه إرادة قتال وحسم - وجود بيئة لبنانية حاضنة وداعمة في ظل إجماع وطني لا سابق له - توافر قرار سياسي واضح ونهائي.

3 - الهجوم المتزامن من عدة محاور من الجهتين السورية

كـ «زربية» للماعز حيث تتسع لاكثر من 600 رأس ماعز. ويقول العميد المتقاعد في الجيش شارل شيخاني أن أمام الدواعش في هذه المنطقة خيارين: الاستسلام أو القتال حتى الموت، علماً أن موضوع الاستسلام قد لا يكون وارداً، لأنه ما من منطقة لداعش في سورية يمكنهم الانتقال إليها بعد اهتران الوضع في الرقة ودبر الزور. وعن كيفية مواجهة الدواعش للجيش، يقول العميد شيخاني